



رجال في ذاكرة الوطن

معالي الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن
عبدالله ابن دغيش



تنسيق

د. عبد العزيز بن سعد الدغيش

مقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:
فإن لرجال التأسيس حقاً على الباحثين بإبراز جميل صنيعهم، وسابقتهم
في المساهمة الفاعلة في تأسيس وبناء وطننا الغالي، وإعانة القيادة
لبناء وطن قوي ومتقدم يتناسب مع مكانته في قلب العالم العربي
والإسلامي.

ومما يتميز به الملك المؤسس حسن اختياره للرجال، إذ حرص - رحمه الله
- على اختيار رجاله من الأسر العريقة التي لها ولاء قديم، وهذه طريقة
القادة الناجحين، ومن جميل ما ينقل ما نصح به يحي بن خالد البرمكي بنيه
بقوله: إنكم لا بد لكم من عمال وكُتَّاب فاستعينوا بأشراف الناس وإياكم
والسفلة فإن النعمة على الأشراف أزين والمعروف عندهم أثمن والشكر
منهم أحسن. (الوزراء والكتاب / ١٧٩ ، وتهذيب الرياسة / ١٤٠).

وقد كان معالي الشيخ محمد الدغثير رحمه الله من كبار رجال الدولة في
بدايات التأسيس، فقد اختاره الملك المؤسس عبدالعزيز رحمه الله في
ريعان شبابه وفي فترة مبكرة من حياته، وفي عمل يحتاج لمن يجمع بين
القوة والأمانة، والقوة والأمانة ركنا الولاية المذكورة في قوله
تعالى: "إن خير من استأجرت القوي الأمين" (القصص: ٢٦) فقام بأعماله
خير قيام. ويحضرني في هذا المقام وصية العباس لابنه عبدالله رضي الله
عنهما وقد كان يختص بعمر رضي الله عنه حيث أوصاه بقوله: يا بني إني
أرى هذا الرجل يدنيك وإني موصيك بخلل: لا تفشين له سرا ولا تخونن له
عهدا ولا تغتابنَّ عنده أحدا ولا تطوين عنه نصيحة. (رواه البيهقي في
الكبرى ٨/١٦٧ ، سير أعلام النبلاء ٣/٢٣٢ ، تهذيب الرياسة / ١٥٧).



وقال أبو الفتح البستي (البداية والنهاية ١٥/٣٥٢ طبعة دار هجر ونسبه ابن كثير وابن الجوزي في المنتظم ١٤/٢٣٢ لأبي الفتح البستي وهو في ديوانه/١٠٦):

إذا صحبت الملوك فالبس من التحلي أجل ملبس
وادخل عليهم وأنت أعمى واخرج إذا ما خرجت أخرس
وقد كان معالي الشيخ محمد الدغيث - رحمه الله - خير من يقوم بالأعمال الموكلة إليه من الملك المؤسس.

نبذة مختصرة عن آل دغيث

(ال دغيث) من آل يزيد الذين هم فرع من بني حنيفة من ربيعة من بكر بن وائل، وهي قبيلة ربيعة عدنانية. ويذكر المؤرخون أن آل دغيث هم الذين بقوا من آل يزيد أهل الوصيلة والنعمية، من بلاد الدرعية، وقد كان لهذه الأسرة دور كبير في نصرة دولة الدرعية بعد أن تنورت بدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب المشرف الوهبي رحمه الله. فمنذ البدايات الأولى لمراسلات الشيخ مع كبار أهل الدرعية اقتنع جمع من كبار أهل الدرعية ومنهم عبدالله ابن دغيث بهذه الدعوة وأحبها، وراسل الشيخ واستقبله مع ثلة من محبي الشيخ في بيت ابن سويلم في الدرعية حسب ما يذكر ابن غنام في تاريخه، ثم شرح الله صدر الإمام محمد بن سعود للدعوة فتكاتف الأيدي لنصرتها، وكان اجتماع التناصر في سنة ١١٥٧هـ، وكان هذا التاريخ بداية عهد جديد لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، فتشرفت أسرة آل دغيث بالمشاركة في النجاحات التي حققتها الدعوة، وتأسيس دولة قوية في مراحلها الثلاث.



التعريف بأسرة معالي الشيخ

ينتمي معالي الشيخ لأسرة قيادية، فجدّه عبدالله - رحمه الله -، تأمر في للمجمعة كما في كتاب المجمعة الصادر عن الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ثم قائداً لجيش الإمام فيصل بن تركي لإخضاع عنيزة لما خرجت عن طاعة الإمام فيصل بن تركي - رحمه الله -، وقد حاصرهم فترة ثم قتل فيها وتسمى معركة رواق.

وقد ولد له ابن واحد هو عبدالعزيز، ورحل إلى الزبير في بداية شبابه، وتزوج من موضي الحسين (من النواصر من بني تميم، ورزق منها بابن واحد هو محمد، وبنت واحدة نورة، وقد تزوجت من عبدالله (الحسيني) بن محمد الحسين من المردة، ولها منه عبدالعزيز. ولمعالي الشيخ أخ وأخت من الأم من عائلة البسام من الوهبة من تميم.

فأما معالي الشيخ محمد فقد تولى رئاسة ديوان البرقيات في عهد الملك عبدالعزيز والملك سعود. وكان أول تعيينه في الديوان الملكي عام ١٣٤٥هـ. وفي عام ١٣٤٧هـ، تولى الإشراف على أجهزة البرق والاتصالات بالديوان الملكي، فكان ينقل الأخبار إلى الملك أولاً بأول كما يتلقى أوامره وتعليماته المرسلة إلى مختلف المناطق والممثلات بالخارج لإرسالها بالمبرقات. وقد خدم بلاده في فترة تأسيس الدولة السعودية الثالثة، فعمل مع الملك عبدالعزيز والملك سعود رحمهم الله في الديوان، وترقى حتى وصل لمرتبة وزير، ثم تفرغ لأعماله الخاصة.

وكان محباً لأسرته، واصلاً لرحمه، ورزقه الله أولادا برره، وهم:
(١) سعود - رحمه الله -، وله من الذرية: فوزية وناصر وفايزة ومنصور وليلى وهند ولمياء ومعتصم ومشهور وسطام ومصعب ويزيد وعبدالله وعبدالعزیز وعبدالرحمن وثامر ومشعل وسعد وفهد.
(٢) خالد - رحمه الله -، وله من الذرية: الوليد وخلود.



(٣) منيره.

(٤) نورة

(٥) الدكتور فهد - رحمه الله -، وله من الذرية: يعرب وقحطان وعبدالعزیز وتماضر.

(٦) قماش

(٧) مضوي

(٨) حصة

(٩) عبدالعزیز، وله من الذرية: الدكتور یزید ومحمد ومشاعل وعنود ولمی. (١٠) دلال

(١١) طارق، وله من الذرية: محمد وعبدالعزیز وطلال وسلطان وسعود وسارة وحصة

(١٢) الدكتورة موضی،

(١٣) ناصر، وله من الذرية بدر وعبدالله وغادة وریما وهیفاء.

المصادر التعريفية بمعالي الشيخ محمد الدغیثر - رحمه الله -

الملحق الأول: مقابلة أجراها محرر صحيفة الجزيرة في صفحة ضيف الجزيرة بتاريخ ١٠ ديسمبر ١٩٨٢ م معالي الشيخ محمد الدغیثر - رحمه الله -

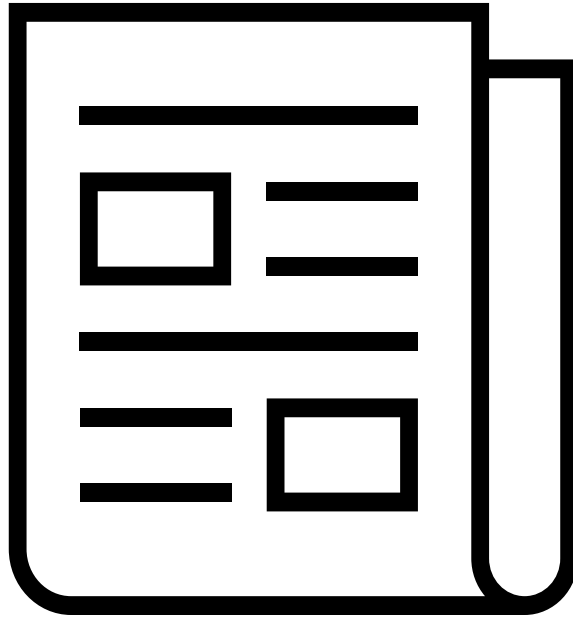
الملحق الثاني: صور ووثائق منتقاة لمعالي الشيخ محمد الدغیثر - رحمه الله -

الملحق الثالث: أسئلة موجهة إلى معالي الشيخ محمد الدغیثر - رحمه الله -، وقد أجاب عنها كتابة، وهي منشورة في كتاب كنت مع عبدالعزیز.

الملحق الرابع: حلقة في التلفزيون السعودي عن معالي الشيخ محمد الدغیثر - رحمه الله -



مقال بعنوان
محمد العبد العزيز العبد الله الدغيشر
في موقع عريق



حديث الذكريات.. مع رجل المسؤولية والتاريخ.. معالي الشيخ محمد عبدالعزيز الغيث

هذه قصة ثروتي.. وحياتي مع عبدالعزيز

ما هو الأسفل الذي كان بين الدكتور مرصت والغيث.. وماذا كان موقفه الملك فيصل من ذلك؟ اعتبروني في لبنان ثالث تاجر في العقار بعد ابن رصيص والراجحي لسنا من حريملاء.. وهذه قصة الفندق "الهزيل".. كما يزعم البعض!؛



البطاقة الشخصية

- الاسم: محمد بن عبد العزيز
- الدبير: الدبير
- تاريخ الميلاد ومكانه: ١٣٣٠هـ - الزبير
- العقل: مستشار لجلالة الملك بربثة
- وزير متقاعد...
- الاهل: الاجتماعية، متزوج...

.. اذا كان لغمره ان يتطلع لجيل الاباء بكل ما فطرنا عليه من شهامة ومروءة وذكاء فطري واصالة فليطلع الى الشيخ محمد الغيث...

من هذا المدون النقيس الذي ارثته بلادنا الطيبة واستطاع ان يخرجه من مدرسة الملك عبد العزيز موحدا هذا الجيل الكبير وان يرس قاعده للتفقه الحديثة.. هذا المدون النقيس من الرجال الذين كلما زادت في عمرهم السنون كلما زادتهم نفاسته وفخرا.

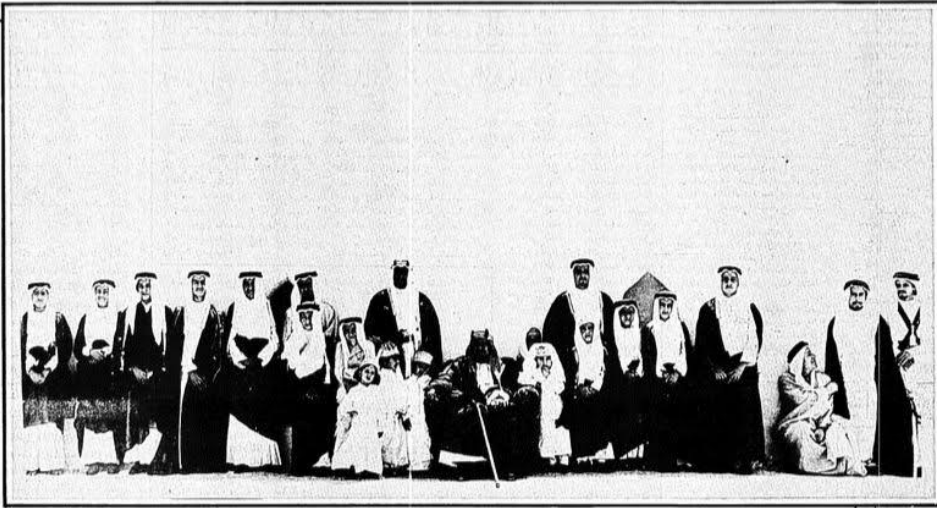
.. من هذا الرقيب الاول الذي خدم عند جلالة الملك عبد العزيز كامين لسري.. كما استمرت خدماته مع الملك سعود.. وفي كل الاوار كان مغاظه لايتشب واملته مضرب الامثال...

عندما نسمع عن الشيخ محمد الغيث فلا بد يتبادر في الذاكره ان الرجل من ابرق اعين الرياض.. وله مساهمات خيرية كثيرة وسماوات لجميعات خيرية لا يحصى ان يفصح عنها.. فلقدما نقرأ من الحديث عن هذا الجانب نجد اننا يصمت حيا وحيا وجماله لنا كما يقول هذا الامر بيني وبين الله... من حديثه نكتف لنا عن اوراق وذكريات غالية كانت له مع الملك عبد العزيز.. والملك سعود والشافته.. كلمات غلوية وذكاة والحديث معه ممتع ويشد السامع اليه...

استقبل الجزيرة.. في جو عائلي مفعم بترابط اسري فريد.. في حياته يساملة وفي بيته تشرب بشارة الروحي وتشم عير الحب.. والولاء لهذا الوطن والوطنين...

استقبلها ونعمه ابيه سعود الذي لا يلبس افكارا وجوية عنه.. بل البيت كله كذلك.. كان يدور في ذهني اشياء واشياء عن هذا الانسان.. عن ثروته.. عن خدماته للرياض.. وعلاقاته باصفاه وحبه للرياضة.. ونجاح يمانه في تعليمهم وكذلك ابنته...

مطلع جدا بمثل ارثه الغنية لعل المرأة.. كما لديه مخزون جيد من المعلومات.. كل هذا وذلك فلنقرأه.. جميعا في الحوار مع عميد بيت الغيث الشيخ محمد...



جلالة الملك عبدالعزيز مع ابنته وبطهران على يساره (رقم ٩) الشيخ الغيث

من البداية دعونا نسال الشيخ الغيث من اين جاءه هذا الاسم.. اعني الدبير...

نكتسب اسمنا الى الدبير الى ان يرسيد من بني حنيفة وهم كانوا يملكون الوصل والتعميم وماجاورهما هذا مائة من بنى في كتبه تاريخ كما كان تدبر في كتابه انك انت في ١٧٧ عمدا نطق من حرب الدرعية فوقع (وغير ذلك الجانب انك انما ابطال من رؤساء المسلمين في ان الغيث وعبره) وهذا يظهر ان نسبة الدبير لترميم اي قبل حرب بدر...

هذا ملاكزة ابن بشر

في البداية دعونا نسال الشيخ الغيث من اين جاءه هذا الاسم.. اعني الدبير...

نكتسب اسمنا الى الدبير الى ان يرسيد من بني حنيفة وهم كانوا يملكون الوصل والتعميم وماجاورهما هذا مائة من بنى في كتبه تاريخ كما كان تدبر في كتابه انك انت في ١٧٧ عمدا نطق من حرب الدرعية فوقع (وغير ذلك الجانب انك انما ابطال من رؤساء المسلمين في ان الغيث وعبره) وهذا يظهر ان نسبة الدبير لترميم اي قبل حرب بدر...

مع عبد العزيز وجها لوجه

في حياة كل انسان لحظة تحول لكن ماذا من امر سعودي...

نعم وهو ذلك اليوم الذي اصحت فيه مسيولوا عن عمل وبرشته على جلالة الملك عبد العزيز وجها لوجه هذا العمل الذي اياك وتعلقين فيه مغرب من ثلاثين عاما واو لاتي جلالاته فيه فقه وتقدير...

عبد العزيز لم يعطوه حقه الغيث رحمه الله...

عنت مع الملك عبد العزيز رحمه الله.. ثم مع الخرمو الملك سعود.. وربما يسأل القاري، ما في

ابناء عبد العزيز

ساروا جميعا على دربه

والملك سعود رحمه الله.. ايضا عدلت مع امراة في جيبكم من هذا الانسان...

كثيري مع جلالة الملك سعود رحمه الله فقد سار على مكاره والده فاقدمت بملئها في سوا في البديهة او انتم في الاين فويا ولم يدخر جلالاته وسما.. في عمل الاصلاحات حسب موار.. وتطوفت ذلك الوقت وقد اشرف.. في عهدكم المشرف والتعميم واجتهد الامتعات والاشتغال وزير متقاعد...

ابناء عبد العزيز

ساروا جميعا على دربه

والملك سعود رحمه الله.. ايضا عدلت مع امراة في جيبكم من هذا الانسان...

كثيري مع جلالة الملك سعود رحمه الله فقد سار على مكاره والده فاقدمت بملئها في سوا في البديهة او انتم في الاين فويا ولم يدخر جلالاته وسما.. في عمل الاصلاحات حسب موار.. وتطوفت ذلك الوقت وقد اشرف.. في عهدكم المشرف والتعميم واجتهد الامتعات والاشتغال وزير متقاعد...

زعماء الشيون المكثي

ربما يسأل البعض عن قصة التناكب بالعمل في البيروا المكثي وماذا تحمل من ذكريات من هذا القترا؟

عند وصولنا الى الرياض والآن كنت عبد الله العلمان مع فصل جلالاته في الكويت بعد انه التقى بجمعة الملك سعود رحمه الله وكان نعم الرجل حين كان جادا في عمله ولا يكن معه الا شوقا واحدا اسمه حمد الحفيان وتطور البيروا شيئا شيئا وتبنت واصبحت اعلمه وكان نصيبا من عمل البيروا المراجعات واعمل الشعر الخارجية وكثرت متعلق المعلقة او اعلمه من قبل الامارات في جميع الاكبر منها بواسطة الرياضيات ولما اشنت القويبات والسرقات اصحت المراسلات بين جلالاته وبهم راسا عن طريق بيرونا بواسطة البصر فتنشط العمل غير وقتا كثيرا ساهمت في ما بعد الحفيان وكان جلالاته رحمه الله لا يعرف ولما جهده للعمل فعليه عليه الايمان في كل وقت وسما وعسرا ولما بعد صلاة الغشاء اما زعمانا في العمل فهم الاخوان عبد الله بن عبد العزيز النجدي وهو المساعد الاول والساعد الايمن والطير محمد الشيبلي وسعود العقيد العزيز الغيث رحمه الله وهو المساعد الثاني وعبد الحفيان وعبد العزيز سعود الدليلين وعبد الله الحفيان وعبد العزيز ناصر الشيبلي وعبد الله اشوش وعبد الله الغرايب وعبد الرحمن الشيبلي

حوار اجراءه

محمد الوصيل

تصوير: فتحي كالي

كثرت البرقية وتزوج الطنطرة ولما كنت امرج فقلت يطول العمر هو مدبور ولا يعرف انه امرج فقلت فقلت عليه واخبرته بان يوقف البرقية وان كنت تترج مع عتلك استمر الامر فاقبعت ان اخبرك ربما يفتحت جلالاته بذلك فيكون الاعتذار واحدا وتشكره على ما عمل معي.



لافتنا رحمه الله تعال.. فلن.. ابن دبشير احضر فواته البلاد وفواته الخرج.

اعتبروني اميرا او وزيرا

.. توفي والذي رحمه الله عام ١٣٦٥هـ وكان من الواجب على ان الدهر ان والداي في الزبير تشرفنا ويقامها الى الرياض فاصتبت من رئيس اللجنة يوسف ياسين ان يعطيني جوارزا ميسريا وهذا والى لايمحله الا اسم او وزير او وزير عن الرياض وان يعطيني جوارزا خاصة بل السيدى فرفضت ذلك وقلت منه ان يراجع جلالاته الملك ويخبره بطبقتي لنجوا السيدى فراجع يوسف ياسين جلالاته الملك عبد العزيز رحمه الله يرضح يوما وزعم على وفاء.. افكتوا برقية للطنطرة ترجع الى الرياض بمن فيهدا فبرعت الطنطرة.. وبمثل على يومه الذي كنت عند انه السيدان وانا في مجلسنا على الافراد وفاء.. انا فكتسبت من مشكته.. قلت ومامي.. فلن جلالاته زعمان وعقول وبقول ليبي

عندما امرني جلالاته بادرة الطنطرة الى الرياض

عندما رحمه الله رحمه الله موافق تحسني تلك.. وانتم من الذين يشبهون.. قبل ان يعتدني..

كان جلالاته الملك عبد العزيز رحمه الله يرضح يوما وزعم على وفاء.. افكتوا برقية للطنطرة ترجع الى الرياض بمن فيهدا فبرعت الطنطرة.. وبمثل على يومه الذي كنت عند انه السيدان وانا في مجلسنا على الافراد وفاء.. انا فكتسبت من مشكته.. قلت ومامي.. فلن جلالاته زعمان وعقول وبقول ليبي

عندما امرني جلالاته بادرة الطنطرة الى الرياض

عندما رحمه الله رحمه الله موافق تحسني تلك.. وانتم من الذين يشبهون.. قبل ان يعتدني..

كان جلالاته الملك عبد العزيز رحمه الله يرضح يوما وزعم على وفاء.. افكتوا برقية للطنطرة ترجع الى الرياض بمن فيهدا فبرعت الطنطرة.. وبمثل على يومه الذي كنت عند انه السيدان وانا في مجلسنا على الافراد وفاء.. انا فكتسبت من مشكته.. قلت ومامي.. فلن جلالاته زعمان وعقول وبقول ليبي

عندما امرني جلالاته بادرة الطنطرة الى الرياض

عندما رحمه الله رحمه الله موافق تحسني تلك.. وانتم من الذين يشبهون.. قبل ان يعتدني..

كان جلالاته الملك عبد العزيز رحمه الله يرضح يوما وزعم على وفاء.. افكتوا برقية للطنطرة ترجع الى الرياض بمن فيهدا فبرعت الطنطرة.. وبمثل على يومه الذي كنت عند انه السيدان وانا في مجلسنا على الافراد وفاء.. انا فكتسبت من مشكته.. قلت ومامي.. فلن جلالاته زعمان وعقول وبقول ليبي

عندما امرني جلالاته بادرة الطنطرة الى الرياض

عندما رحمه الله رحمه الله موافق تحسني تلك.. وانتم من الذين يشبهون.. قبل ان يعتدني..

كان جلالاته الملك عبد العزيز رحمه الله يرضح يوما وزعم على وفاء.. افكتوا برقية للطنطرة ترجع الى الرياض بمن فيهدا فبرعت الطنطرة.. وبمثل على يومه الذي كنت عند انه السيدان وانا في مجلسنا على الافراد وفاء.. انا فكتسبت من مشكته.. قلت ومامي.. فلن جلالاته زعمان وعقول وبقول ليبي

عندما امرني جلالاته بادرة الطنطرة الى الرياض

عندما رحمه الله رحمه الله موافق تحسني تلك.. وانتم من الذين يشبهون.. قبل ان يعتدني..

كان جلالاته الملك عبد العزيز رحمه الله يرضح يوما وزعم على وفاء.. افكتوا برقية للطنطرة ترجع الى الرياض بمن فيهدا فبرعت الطنطرة.. وبمثل على يومه الذي كنت عند انه السيدان وانا في مجلسنا على الافراد وفاء.. انا فكتسبت من مشكته.. قلت ومامي.. فلن جلالاته زعمان وعقول وبقول ليبي

المحرمو الملك سعود بطلع على بعض اوراقه وبطهران بمجاهده الشيخ الغيث

حديث المسولين بين الملك سعود والشيخ الغيث

صيف الجزيرة

الجزيرة



الملك سعود والملك فيصل والملك فهد في شياطة الشيخ دعير في منزله



من ارتبط الضيف بعد من المسؤولين في المملكة وبالظهر في مقدمته الشيخ الدعير ومحمد فاروق الصبان



من ارتبط الضيف المرحوم الملك سعود والرئيس المصري الراحل محمد نجيب أثناء زيارته للقاهرة وبالظهر في الصورة المرحوم الأمير عبدالله بن محمد وخلفه أيضا الشيخ الدعير

جوانب إنسانية يكشفها الدعير له الجزيرة عن الملك عبدالعزیز ..

أعتبر نفسي من المحظوظين .. وأنا من الأشخاص الذين لا يسبقون في جمع المال ..

ساهمت في تأسيس نادي الهلال .. وألده غير هلايوت

ما هي قصة بركة ابن سليمان .. التي انفردت أسرار الملك عبدالعزیز لها بعد قرارها؟

الشيخ محمد الوكيل يحاور الشيخ الدعير

لهذا تحول المنزل الى فندق

«وكيف تحول الى فندق؟»
نتيجة لزيادة الحركة في الطبخة والارتدادها فاضلت الأبنية والبيوتات بيت صاحب السمو الأمير خالد بن سعود في شارع الخزامى وبعد قسما صوابين بين الطبخة التي يرفع مع العرف الموجودة وأجزاء القسم الأعلى منه كمنفذ ومسئولة طيبة من رباته تقع على الشاطئ وقد تداوله مستأجرون كثيرون و أكثر من عشر سنوات لم يدخله.

أنا من المحظوظين

«الطوبى ما ركب فيه.. دخلت فقلت انه لمن دورا مكا»
وكذلك
أنا من المحظوظين كثيرا من الإستثمار حينما وبعد اعتر نفسي من المحظوظين فقلت لثاني لم يصفني يوم ابره وهذا بصل.. انه.

الحرص والسكر والضغط

يقول بعض القراء ان الحرس الزائد في سبيل جمع الثروة يسبب مرض السكر ومرضى الضغط فهل هذا صحيح في نظرنا؟
فربما في هذا القول بعض من الصحة ولعلنا لو أننا من الأشخاص الذين لا يتقنون في جمع المال وقد كنت كذلك لاصبحت مراهق اضعاف اضعاف ما هي عليه انما كما اننا لا اشكو ولا احد من المرضين المذكورين.

التجربة + العلم = الكمال

الحياة وتجاربها أكبر مدرسة ماذا تعلم الدعير من مدرسة الحياة؟
أعتقد ان التجربة أكثر مدرسة كما ذكرت وانا اجتمعت التجربة والعلوم فهو كمال الشخص وانا من الذين يجمعون التجارب لاني صامرت مؤسس هذه العلة وكنت وأنا اعرف شيئا من الحياة ولا اعلم ولا اراه واصبح في الوجهة الأفضل وحسن ابتداء علم مع جلالته عبد العزيز لم اخط احزاة ولم اترك علم يوما وهناك الشخص يطلق عليه تخرجوا من مدرسة الملك عبد العزيز وأنا واحد منهم اما ما تعلمته من الحياة فهو ان الشخص يسعد ويقدر على مفيده من امانة وشاغل في عمله.

موقف الانبي

في حارة كل انسان موقف يستطيع ان يتساءل ويحل مثلا في قصة جيلة حياتي.. ما هو الموقف الذي لم تستطع الامران ان يتسبب اياه...
موقف حدث في عام ١٣٧٧ حين عرضت على جلالته



است مكيبرا

العزيز فيه رحمه الله وفقه شياهي فيه وحضر فزوات كثيرة عن الامام عبد الله الفيصل وقد بعثته على صلح بين عبد القدر وشركاه عام ١٣٦٨هـ وبالتار في مقامه سوق الذهب والحرير داخل في قصر لفرع الملك.
قصة فندق البطحاء
يقولون ان لكم فندقا هزيلا في البطحاء... فهل يتناسب هذا الفندق الصغير مع مكانتكم المالية؟
هذا لم يكن فندقا في الاصل بل كنت قد قدمت عليها لجلالة الملك عبد العزيز للمساعدة في بناء بيت في اعلى جلالته الملك عبدالعزيز اني محمد بن لادن رحمه الله ولقوله ما جازموا بكيفية ذلك وما محمد بن لادن اني جلالته واعطاني كاشيكتا من جوانب البناء كاشيكتا والحديد وغيره فلما توفرت اموال لدينا اخبرنا معلمين المسلمين عن لبنان والشرقنا البناء وسكانه فقررنا ان الرمن.

لنا فيه ذكرى طيبة

«وماذا علم من هذا البيت من ذكريات»
عاشا فيه ذكرى طيبة عزيزة في نورسا للغاية...
قد دعونا في ذات البيت على العشاء جلالته الملك سعود وجلالته الملك فيصل رحمهما ان وصلاته الملك فهد خلفه انه مجتمعت معهم اجوانهم الامراء وعبرهم من الامراء الموحدين في الرياض وكان يوما من اسعد ايام حياتي.



الشيخ فيصل بن خالد

فهل ستمت الحياة بالخير محمد...
لا لم اسم الحياة وانما كل يوم والحمد لله تجدد وسعادة.

الزكاة والبر ان يستحق

سؤال شخصي نود ان نسمع لنا بشيويه...
يعتدل الرجل في جيبه وجيبه ممتلئا...
سؤاله على ذلك التكمير ركنا كبيرا...
تسريهنا...
الزكاة دفعها لجمعية البر وجمعية اطفال سراج السمحة وعل من يسألها من النوازل والافراد.
لنا من حريصا..
«لنا من حريصا.. ماذا قدمت لها»
مع تقديري لاجل حريصا وهم معروفون باصنافهم ووجوههم فال دعير لم يتكسوا من حائل حريصا القديمين فيها والذي من ال دعير حريصا الان هو الاخ سعود بن عبد العزيز والحوارة بعد ان اذيع عبد العزيز الذي استوطن حريصا لاسا في ذمتهم السابق فقد عرفوا بعد حروب الدرعية ففسر منهم زوايا في الرياض وجزا اجياه رضاهم فبينما معروف بكاروب احد اجياه الرياض القديمة وهو الذي ذكره ابن بشر في الجزء الثاني من كتابه ص ١٠٢ بدخول رجال الامام فيصل خبارية الامير عبد الله بن ثنين في قصر الامارة وذلك لغربه من الحضر وقد ولد الوالد عبد

عنما قل.. هل تانن في باعتري.. وهذا المؤلف ان اسماء لسعود

«عن فكرة الحب... كيد تراه»
الحب في نظري عطفة موجودة في كل شخص مع الحب لا يقتصر على العطفة بين الرجل والمرأة وانما يشمل جوانب كثيرة واسماها هو حب الوطن والتفاني في خدمته.

السليمان والامانة

«وماذا من ابن سليمان وزير المالية الرمال»
«عبد الله السليمان كما هو معلوم وزير للمالية وكان جلالته الملك عبد العزيز يعتمد عليه وخوله الصلاحيات الواسعة فلم سواجبه وبما استند اليه من العمل بخلاص وولاء»

السرونة واجبة في حدود النظام

«هل كنت تسمى الملك عبد الله بتسليط النظام والتدابير ان كنت تسمى بمرنة لخدمة مراكب اذا تراكبوا يستحقون ذلك»
«لاش ان تطبق النظام والتدابير واجب على كل موظف ولكن صفة المرنة يجب ان يدخل بها السليمان كما تحريص على مبادئه والمواظب ويسبل معارفه لانا نطرق هؤلاء»

ثروتي من تجارة الاراضي

«لانا ان كركنا الوطيني دورا في تكوير ثروتنا»
«لم كنت تعمل في التجارة وانت على كركنا الوطينة»
«ليس لعمري صفة ثروتي انما عمل الشخص في تجارة الاراضي والمعارف وهذا ما يقوم به الوعلاء من قبل ولا يتلطف جهدا وكان كل اعطاني في عمل ولا وقت لي الا للعمل في الاموال»
«يعتقد البعض بالتكوير والتكوير زهم ان ويرسه لعمري صفة عدم ان الهماء.. وبصراحة»
«هذا ما هو اعطاني به القديرون واكثر منهم انه تلاف العريضة على جلالته الملك سعود رحمه الله»
«لا في حين ما عارفا كنت اعرض لاراضي التي تعني عليها وايضا عند الله السموون رحمه الله في ام سره ان اعطاني يقولون صفة هذا وانا ارفع عنك والحقيقة وان لم تستكر ان كل منكر معلون وكثيرة وانما قد يكون هذا انطباعا لوليا للشخص الذي اعطانيه وعندما تحصل المعرفة بيزول عنه هذا الشعور»

تزوجت اكثر من مرة

«يا سعود.. كيف تزوجت.. يك مرة»
«تزوجت اكثر من مرة وتزوجت الو العليل هي ابنة ابن العمير اما بعد ان من حسن الدليلي والذ موفيت رجعا الى ابيها ولم تلخصه ابنة الفتوة التي يعاشد عليها خصوصا وان كنت كثير السفر وكنت اسافر واترك ابياتا كثيرة لدى رجعا الى»
«ماذا يعني زعيم بن ابي سلمى»
«سلمت كاشيكتي الحبيبة وسلمت كاشيكتي حولا لا ابيك يسلم»

عندما تخرج الامير سلطان لجليلتي ياسمي

«عاشت الامير سلطان عندما كان اميرا للرياض هل تذكر لنا موقفا معك»
«جيمعا كان صاحب الموقوف الامير سلطان ابن عبد العزيز اميرا في الرياض تقدم له اهان في الرياض سابقا لثمن منهم مساعدة الجيش وقد رجع بسوء بدهة الفكرة كما رام من رغبة وتحسن افعالنا لهذا التخرج على اتمام ايام حاضره اهان الرياض جميعها وكان سمو الامير سلطان موجودا في مجلس جلالته وبلغ بالخطاب بان الجمع قد اكتمل مساعدة الشيخ محمد بن امير قهد وصل واستبان والد المستشارون ان اجمع الاجتماع تم التفت على انا وقل.. بصاحبتك هذا طبعنا سلفي عند جلالته الملك وانا نذهب معنا لقلت تسعير.. فسلك.. حتى نصل ان يسلمعير

عندما تخرج الامير سلطان لجليلتي ياسمي

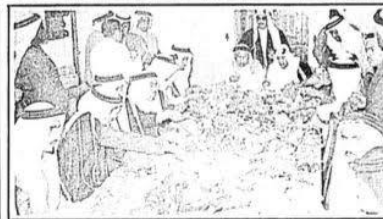
«عندما تخرج الامير سلطان لجليلتي ياسمي»
«عاشت الامير سلطان عندما كان اميرا للرياض هل تذكر لنا موقفا معك»
«جيمعا كان صاحب الموقوف الامير سلطان ابن عبد العزيز اميرا في الرياض تقدم له اهان في الرياض سابقا لثمن منهم مساعدة الجيش وقد رجع بسوء بدهة الفكرة كما رام من رغبة وتحسن افعالنا لهذا التخرج على اتمام ايام حاضره اهان الرياض جميعها وكان سمو الامير سلطان موجودا في مجلس جلالته وبلغ بالخطاب بان الجمع قد اكتمل مساعدة الشيخ محمد بن امير قهد وصل واستبان والد المستشارون ان اجمع الاجتماع تم التفت على انا وقل.. بصاحبتك هذا طبعنا سلفي عند جلالته الملك وانا نذهب معنا لقلت تسعير.. فسلك.. حتى نصل ان يسلمعير

عندما تخرج الامير سلطان لجليلتي ياسمي

«عندما تخرج الامير سلطان لجليلتي ياسمي»
«عاشت الامير سلطان عندما كان اميرا للرياض هل تذكر لنا موقفا معك»
«جيمعا كان صاحب الموقوف الامير سلطان ابن عبد العزيز اميرا في الرياض تقدم له اهان في الرياض سابقا لثمن منهم مساعدة الجيش وقد رجع بسوء بدهة الفكرة كما رام من رغبة وتحسن افعالنا لهذا التخرج على اتمام ايام حاضره اهان الرياض جميعها وكان سمو الامير سلطان موجودا في مجلس جلالته وبلغ بالخطاب بان الجمع قد اكتمل مساعدة الشيخ محمد بن امير قهد وصل واستبان والد المستشارون ان اجمع الاجتماع تم التفت على انا وقل.. بصاحبتك هذا طبعنا سلفي عند جلالته الملك وانا نذهب معنا لقلت تسعير.. فسلك.. حتى نصل ان يسلمعير



الشيخ الدعير والشيخ فيصل بن خالد



الشيخ الدعير والشيخ فيصل بن خالد



الشيخ الدعير والشيخ فيصل بن خالد



الشيخ الدعير والشيخ فيصل بن خالد

روضة الشهات وروضة فرزم وروضة الحنفي.. هي المواقف التي كان الملاك عبدالعزيز يقضي بها راحته..

مدحت شيخ الأرض.. ورشاد فرعون.. وياسين.. هم أطباء الملاك عبدالعزيز.. وأرب عنتابي طبيب الملك سعود..

شهبوب كان مثاقيا
 ■ لم تكن لمكريات مع شهبوب!
 ■ شهبوب رجل محبوب بين الجميع وصاحب نكتة ولو قلب شايخيف والجميع يعجبون ولقد جعلهم صولات كثيرة أثناء المعارك الأولى مع جيلاته الملك عبدالعزيز طبيب انه تراه وقد استمر في عمله الموهول اليه حتى وفاته.



■ كان الملك عبدالعزيز يتخذ من بعض المواقف في البداية مقرا لراسته ما هي الأماكن التي كان يجتمع اليه عندما يقرا الراسته.



■ ابن يونس - ابن يونس صاحب ماجا الا ان الشيخ احيانا يقول بيوت ويوم تخاف قلب فأنتم بعد ان يتصرف لاني اخاف قلبه الطبيب من قول فهد معك شيء من هذا القبيل.

امان القامة الملك عبدالعزيز في البداية
 ■ كان الملك عبدالعزيز يتخذ من بعض المواقف في البداية مقرا لراسته ما هي الأماكن التي كان يجتمع اليه عندما يقرا الراسته.



■ ابن يونس - ابن يونس صاحب ماجا الا ان الشيخ احيانا يقول بيوت ويوم تخاف قلب فأنتم بعد ان يتصرف لاني اخاف قلبه الطبيب من قول فهد معك شيء من هذا القبيل.



■ ابن يونس - ابن يونس صاحب ماجا الا ان الشيخ احيانا يقول بيوت ويوم تخاف قلب فأنتم بعد ان يتصرف لاني اخاف قلبه الطبيب من قول فهد معك شيء من هذا القبيل.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

عبدالعزيز والاشمام بالعبية
 ■ الملك عبدالعزيز كان يقوم بجولات ميدانية يتخذ فيها احوال الرعية ما هي كذا وكذا من ذلك.

الاستاذ اذا استجبتة وتعالج انعم عليه
 واجبه شكر هذه النعمة وسهرتها في سبيل الخير ما استطاع اما ان تكون نعمة عليه فاستاذ ان تعالج العافية

تعد للشهرة ولا داعية
 ■ باقر بعض الاشياء تهم الشهرة والدعاية اكثر من اهتمامه ببرعاية المتحابين من الزملاء وبنائه وشبهه فهد من هذا النوع وكيف الشهرة والتموج فربما لو لم يكن على حاله ولكن هذا لا يعني ان تكون على حساب الاصدقاء بل للاصدقاء خلوهم واهتمامهم اصدقاءه والارادة فاعتمدها ممارسة خالصة وقد نشر صاحبها اكثر مما نريد.

كرب يتخلف الامد الانسان
 ■ كيف يتخلف الامد الانسان هل يتعامل الطبيب مع الناس ام يذل الناس والاهل ومحاولة مساعدة الناس على حل مشاكلهم.

كرب يتخلف الامد الانسان
 ■ كيف يتخلف الامد الانسان هل يتعامل الطبيب مع الناس ام يذل الناس والاهل ومحاولة مساعدة الناس على حل مشاكلهم.

كرب يتخلف الامد الانسان
 ■ كيف يتخلف الامد الانسان هل يتعامل الطبيب مع الناس ام يذل الناس والاهل ومحاولة مساعدة الناس على حل مشاكلهم.

كرب يتخلف الامد الانسان
 ■ كيف يتخلف الامد الانسان هل يتعامل الطبيب مع الناس ام يذل الناس والاهل ومحاولة مساعدة الناس على حل مشاكلهم.

كرب يتخلف الامد الانسان
 ■ كيف يتخلف الامد الانسان هل يتعامل الطبيب مع الناس ام يذل الناس والاهل ومحاولة مساعدة الناس على حل مشاكلهم.

الاستاذ اذا استجبتة وتعالج انعم عليه
 واجبه شكر هذه النعمة وسهرتها في سبيل الخير ما استطاع اما ان تكون نعمة عليه فاستاذ ان تعالج العافية

تعد للشهرة ولا داعية
 ■ باقر بعض الاشياء تهم الشهرة والدعاية اكثر من اهتمامه ببرعاية المتحابين من الزملاء وبنائه وشبهه فهد من هذا النوع وكيف الشهرة والتموج فربما لو لم يكن على حاله ولكن هذا لا يعني ان تكون على حساب الاصدقاء بل للاصدقاء خلوهم واهتمامهم اصدقاءه والارادة فاعتمدها ممارسة خالصة وقد نشر صاحبها اكثر مما نريد.

كرب يتخلف الامد الانسان
 ■ كيف يتخلف الامد الانسان هل يتعامل الطبيب مع الناس ام يذل الناس والاهل ومحاولة مساعدة الناس على حل مشاكلهم.

كرب يتخلف الامد الانسان
 ■ كيف يتخلف الامد الانسان هل يتعامل الطبيب مع الناس ام يذل الناس والاهل ومحاولة مساعدة الناس على حل مشاكلهم.

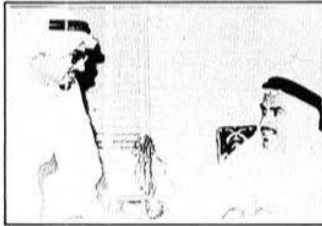
كرب يتخلف الامد الانسان
 ■ كيف يتخلف الامد الانسان هل يتعامل الطبيب مع الناس ام يذل الناس والاهل ومحاولة مساعدة الناس على حل مشاكلهم.

كرب يتخلف الامد الانسان
 ■ كيف يتخلف الامد الانسان هل يتعامل الطبيب مع الناس ام يذل الناس والاهل ومحاولة مساعدة الناس على حل مشاكلهم.

كرب يتخلف الامد الانسان
 ■ كيف يتخلف الامد الانسان هل يتعامل الطبيب مع الناس ام يذل الناس والاهل ومحاولة مساعدة الناس على حل مشاكلهم.



الدكتور في المجلس الإقليمي مع ابنه نهد في ألمانيا



الشيخ الدكتور وابنه سعود (إبل ١٧ عاماً في جدة)

أطالب بتسمية بعض شوارع الرياض بأسماء البارزين .. من الذين دخلوا مع الملك عبدالعزيز إلى الرياض

لماذا رفض يوسف ياسين إعطاء ابنه رخيتم جواز سفر سياسي؟

أرفض الاتهام الموجه لـتجار الرياض .. زعم يسادون في خدمة الوطن مع تجار بقية المدن

لقطات

- لا توني كتابة مذكرات حياتي
- لا زمني الصديق والإمانة منذ طفولتي
- لا يوجد شيء يملقني منه المدد ولكن العريس تمنني مصححة العرب ككل وتلقاني الإرضاع في الرضاعة في البلاد العربية المجاورة
- لا أجد لدى مشكلة إطلاقاً بـت الحمد
- أح أحرك مكان أرتاح فيه وأشعر بالسعادة ما هو بيبي وبين أعراف عائلتي
- أفكرتك جميع أوضاعها أبدو انه إن تزول أما ما أكون أجاهد وتوسيتي من عائلتي فهي الرحمة والتعاطف وحسنه الله
- أني أشعر وأنا بغيرية جدوة وأخ في الرياض ونحن في سبيل إنهاء معاملاتنا بعد إعلان عموماً
- أحب النخل كل أني لسن فلاحاً
- أنا مع المرأة في كل شيء
- أشعر إن وزارة البرق والبريد والهاتف قدمت خدمات طبية كما أني أشهد بخطوات الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ في وزارة الزراعة
- بديعة الرياض تهتم في جميع المناطق وإنما اهتمامها بالشعوب أكثر
- حبيب إن يحسن المساهم الصغير صفة في المساهمة وتعلم له أولوية على المساهم الكبير
- أرفض الاتهام الموجه لي تجاه الرياض فهم يشعرون مع تجاه المناطق الأخرى في المساهمة في خدمة المنطقة ولا أعطف أنهم إذا دعوا إلى أي عمل خرج يتأخرون
- يمكن استثمار الأموال في جنوب الرياض وأغني وأدي الأوسار والخارج والألاج وغيرها حيث يمكن إقامة مشروعات زراعية ناجحة لتوفر المياه اللازمة الري
- عبد الرحمن بن سعيد شكري الهذال عن طريق هلالون



مع الأبناء والأحفاد



الدكتور عندما كان يمارس عمله في الدولة

صحفي في بيت الدغيثر

الأول بكل تجاربه ومخزون ذكرياته يقدم لجيل الناصر التاريخ والفكرة ويكتشف عن معلومات مثيرة في الصدور.. لولا سيف الجزيرة!

أنا أسأل مرة أخرى.. ما هو في نظركم العمل الصحافي الجيد.. أي بمعنى أصح كيف يمكن أن تكون الصحافة في خدمة المجتمع؟

- أراك بعد أن تجيب ربح تسأل.. وتحتجرت أن صحفي وتحتلنا نحن الجزيرة، أي أسيوف
- أنا في الحقيقة أحب العمل الصحافي.. وتنت المقلية أي صحفي
- هذا جيد خاصة أنك أظهرت موهبة في أساس العمل الصحافي.. أي ربما تكون صحفياً في المستقبل
- أبشع.. وفل شقراً

كنت وراء استبدال كلمة "تاكسي" إلى "أجرة" عندما دخلت السيارات إلى الرياض

ملابس الخويا

خبيا الملك عبد العزيز ما هي ملابسهم وماذا يملكون في اليوم وكيف كان يتم اختيارهم؟

ملابسهم ملابس عربية كباقي أحد من الناس ويحفظون على أعضائهم البنفسج في أسيدهم والسيف وفي المناسبات والعرضة يسبون الدامر المذهب والسلاخ وأيسر هناك فائدة معينة لأخبارهم

يشاركتم في لسانك

أخيرون.. قلنا إن الدغيثر هو الذي بشر الملك عبد العزيز بمرحلة تأجيل.. هل هذا صحيح؟

ممنوع من العمارات القديمة المستعملة والقذوة في المجتمع في ذلك الوقت البشراة واتر أنني أنا الذي بشرت جلالته الملك عبد العزيز بمرحلة تأجيل

لا أؤمن بالادوية الشعبية

أفمن كان الناس يستعملون بعض الادوية الشعبية فهل تذكر ما تمهنا شيئا وما رأيك في العلاج بالتي وهو سهل إن علمت أحد أفراد العائلة؟

الادوية الشعبية كثيرة مثل البنفسج والخبث وغيرها ولا تزال معروفة كما هي إلى الآن ولكن أنا لا أؤمن بالادوية الشعبية خصوصا بعد تلوث

أطباء الملك عبدالعزيز

بالنسبة من جم أشهر الأطباء أيام زمان ومن أي التخصصات كانوا؟

الإطباء القدامه هم الدكتور محمد شيخ الأريش الدكتور رشاد فرعون والكولور أحمد بين حمد جلالته الملك عبدالعزيز والكولور أحمد علي لدى جلالته الملك سعود وجميعهم من سوريا وكان جلالته الملك عبدالعزيز يستخدم أحيانا أطباء متخصصين من أمريكا وفرنسا ويحضرون جميع اجتهادهم

قماشة الدغيثر.. بين والدها ووالدتها

هي تحمل ماضيتك تلتك جزءا من تعلمها في بغداد وحدث الجيستر من أمريكا وتحدث الآن خبرية في الرضاة العالمة لتعليم البنات. وهي بلا شك نموذج للمرأة السعودية الناجحة في هذا القرن الذي لجزرة الجزيرة معها من خلال والدها وأيضا بعض اللقطة التي تهم أفرادها وإيعا على نص الحوان

كيف سيعمل أسلوب تعامل الدغيثر مع أبنائهم؟

أستلوثي وقتا في تعامله مع أبنائه ويطلب الأمان على الأختلاف والاحتضان والحنون والتمسح والتحنون

هل كان والده يورث توبيخكم الترابي؟

كان لوفاة دور كبير في توجيهكم للدراسة وقد عرس ليها حب العلم والحرص على التتوق مع تربة لها حرية الاختيار في التخصص

شأنكم لها موهبة الفهم.. هل تترجمين سوانسة الدراسة للتوصل عن الدكتوراه؟

سأجسثري في الإدارة التعليمية من الولايات المتحدة وأمل إن أتمتع الظروف لذلك

خلال عملك في رئاسة البنات ماذا تترجمين من أجل تعليم أفضل للبنات؟

الفرح وضع نظام للحوافز وذلك لتشجيع المواطن السعودي لتفعل في التوجيه التربوي وأيضا نظام العمل بالسماعة لدى الوافدين التي تحصل في جهاز التعليم

هل في بيت الدغيثر شاعر أو شاعرة؟

ليس هناك شاعر أو شاعرة في بيت الدغيثر وإنما أبن أخي عبدالله لديه موهبة في شعره قد توهده لأن يكون شاعرا في المستقبل

هل في الأبناء؟

أنا صحيح إن الولد شاعر

الولد يتوقو في الشعر

ماذا يحدث في ذلك.. ماذا لا يحدث فيه؟

يحدثني في وأدي الجدية وجه العمل

ندرية الدراسة في أمريكا بالنسبة لك.. ماذا تسميها؟

المركز الدولي للمطبخ

يهدف من وصولنا أحدث ما أنتجته العلم في عالمها

١٩٨٢ م

- تقنيات كبيرة وصغيرة حسب الطلب
- التدريب على الصياغة عالية برتبة مسددة خبزة
- أسعارنا كما هو الحال في منافسنا حسب طلبكم

شرفنا .. وأرسلنا بنا عمارات المتطلبات التالية:

شاي الطبخ - خبزة - مؤسسة التدريب العربي - السعودية

شراء فترات التماث - ٤٥٠ - ٤٦٠ - ٤٧٠ - ٤٨٠ - ٤٩٠ - ٥٠٠ - ٥١٠ - ٥٢٠ - ٥٣٠ - ٥٤٠ - ٥٥٠ - ٥٦٠ - ٥٧٠ - ٥٨٠ - ٥٩٠ - ٦٠٠

LANVIN PARIS

أوتيج وين لانفان - سباريس

Arpège de Lanvin

الموزعون مؤسسة الجنشيد سلفون: ٤٠٢٥١٨٥٠ الرياض

بنك الامين التجاري

THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

الإدارة الإقليمية - الرياض

عدد منح كارتفيلد /

- أحمد الوعائذ با بكر
- صبيح آل - فهد السكير
- يوسف سليمان باقرين
- محمد محمد عليم

تأشيرة خروج وإعادة

تمهله أي حقه لري المركزين أعده

عليه مراجعة الإدارة التوجيهية شارع الجامعة بالرياض

هذه خدمات واسعة وراكبت هذه الفترة الغنية بالمال والتكاتف عندما قام الملك عبدالعزيز شجب الجزيرة ويدها عن أصابع نهبها. هذا الجيل

٤٧٨٨٠٨٣ / ٤٧٨٧٧٧

٤٧٧٦١٠٦ / ٤٧٧١٠١٨

الرياض

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء

بالمملكة الجنوبية

كهرباء منطقة عسير

تمن كهرباء منطقة عسير أنه نظراً للقيام بأعمال الصيانة ضمن برنامج الصيانة والتحديث لشبكة مدينة خميس مشيط، فإنها سوف تضطر أسفة إلى فصل التيار الكهربائي عن المناطق الآتية:

- ١/ طاد
- ٢/ حضن الفلوس ومخطط حسام
- ٣/ مصلوم وشياة
- ٤/ شماداه

وذلك اعتباراً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثالثة عصراً من يوم السبت الموافق ٢٦/٢/١٤٠٢هـ.

لذا نلفت انتباه الجمهور الكريم بذلك

والله الموفق

مع تحيات

كهرباء منطقة عسير

صور ووثائق منتقاة لمعالي الشيخ محمد الدغيثر - رحمه الله -



مع المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله -





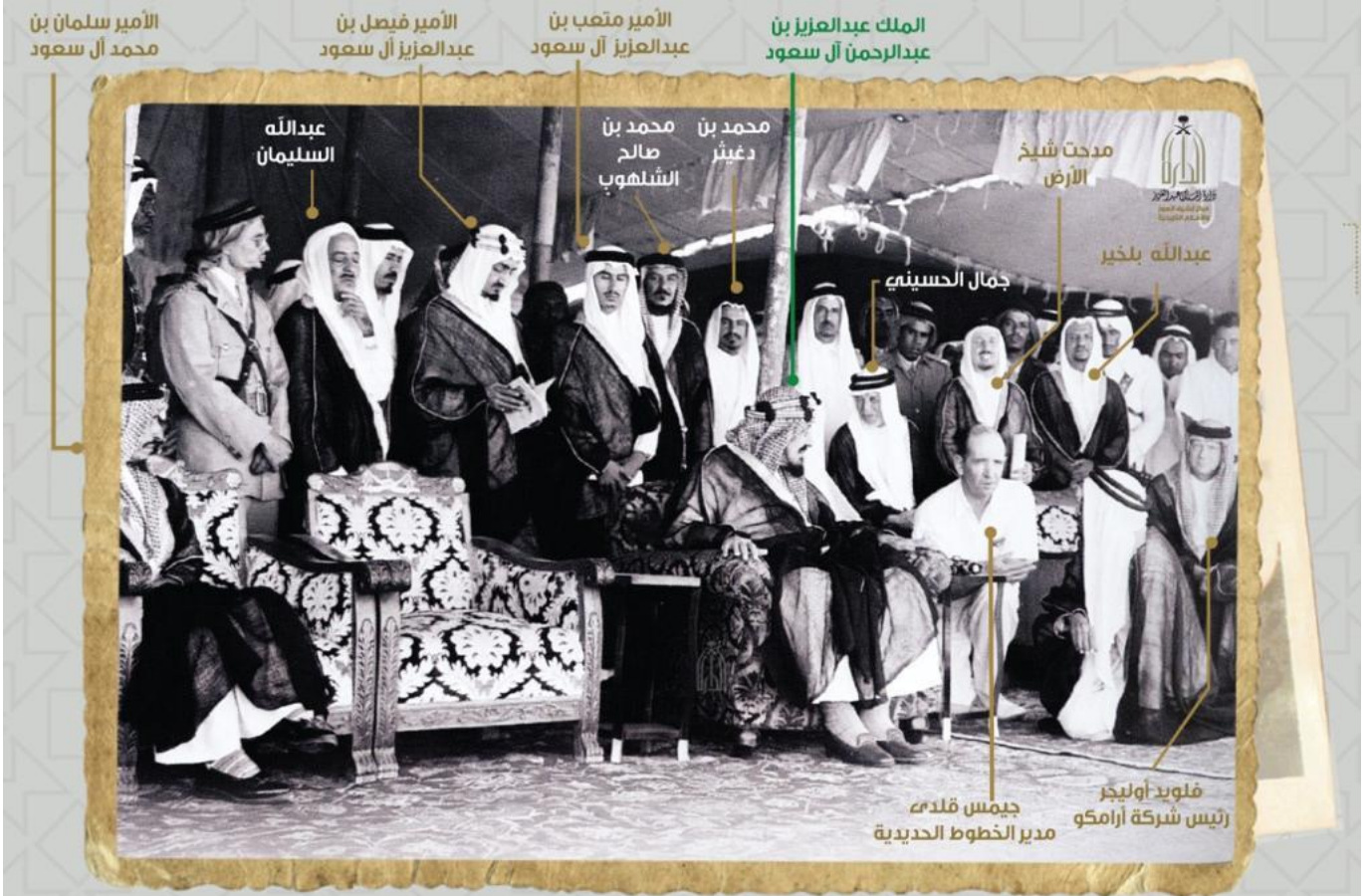


حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم . نحلى جيد هذا العدد بطلمته المشرفة
بمناسبة الكلمة التي نشرناها في غير هذا المكان تحت عنوان «عرفت هؤلاء» ، عنوان الكتاب
الذي كتبه صاحب الأحوال ونشره تباعاً، ولا شك انها براعة استهلال من الاستاذ فهمى عقل
لذ يستهل كتابه «عرفت هؤلاء» بكلمته القيمة عن عاهل الجزيرة العربية









دارة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES



@darahfoundation

011 4 011 999 www.darah.org.sa

جميع الحقوق محفوظة لدارة الملك عبدالعزيز

١٣٧١هـ / ١٩٥١م

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في حفل افتتاح خط
سكة حديد الدمام - الرياض الذي أقيم بالعاصمة.

المصدر : مركز أرشيف الصور والأفلام التاريخية بالدارة .







الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود -رحمهما الله - في حفل
افتتاح خط سكة الحديد # الرياض ١٣٧١/١٩٥١

مع الملك سعود - رحمه الله -





مع الملك فيصل - رحمه الله -



مع الملك فهد - رحمه الله -



مع الملك سلمان - رحمه الله -



صور متفرقة







لقاء معالي الشيخ محمد الدغيش





استهلال
البداية
في أمانة السر
ليلاً ونهاراً
رجال في البرقيات
رجال قرب القمة
ثلاث جلسات
الشعلب والأسد
حدس وبصيرة
أساريه عندما انفجرت
لقاءات القمة
كسب القلوب والعقول
دلّة قهوة على الطريق
العفو عند المقدرة
السبلة
حركة ابن رفاة
رجل السلام
الرياض
قصر المربع
حكم الشرع والصلح خير
المدرسة
أنا رجال عبد العزيز
ثوب أبيض
خاتمة



الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن دغيثر

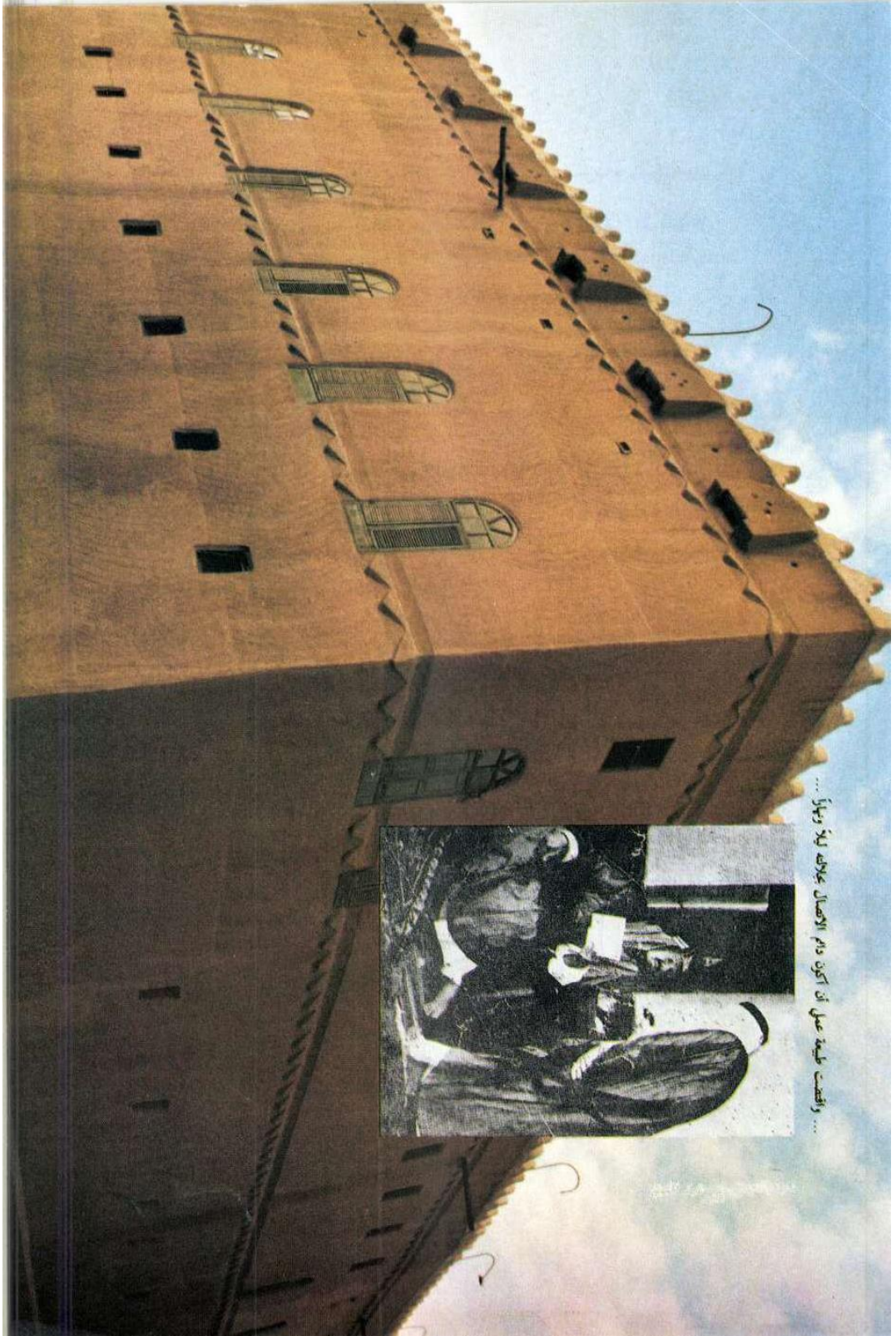
استهلال^(*)

أغفل الشيخ محمد بن دغيثر وهو يسهب في الحديث عن الصفوة التي التفت حول عبد العزيز ذكر نفسه ، إلا أن دوره الكبير في خدمة عبد العزيز وأهدافه النبيلة يكاد أن ينطق بالحق بين السطور وهو ينتقل مع مليكه في مختلف أرجاء الجزيرة العربية ، ويصحبه في زيارته للخارج ، ويكون أول من يحضر إلى ديوانه وآخر من يبارحه .

ونتيجة لهذه العلاقة المتميزة جاء حديثه المسجل على الصفحات التالية وكأنه سجل لعهد عبد العزيز ، لا تنقص منه شاردة أو واردة ، بالإضافة إلى ما يتصف به من وضوح ودقة في التعبير وتشويق وعذوية تدفع المرء إلى ارتشاف الرحيق حتى الشمالة .

(*) أرسل هذا الحديث بالبريد .





البداية

كانت هناك صلات قديمة بين جلالة الملك عبد العزيز والوالد رحمهما الله ، وكان الوالد في الزبير يقوم بمراسلة جلالته ويخبره عما يستجد من حركات القبائل ، وما يحدث بينهم من نهب وسلب على أطراف الحدود ، ويقابل مندوبي جلالته ويقضي لهم حوائجهم .

عندما وصل أحمد الثنيان للتباحث مع المسؤولين العراقيين بشأن الحدود ومنهويات قبائل الطرفين ، زار والدي مرارا في بيتنا ، وعرض عليه رحمه الله أن ألتحق بديوان جلالة الملك ، فسافرنا من الكويت إلى الرياض ، وأنا والأخ عبد الله العثمان ، وعبد الله النفيسي سفير جلالته في الكويت آنذاك .

وقد تم تعييني في الديوان سنة ١٣٤٥ هـ ، وكان يرأسه في ذلك الوقت الشيخ إبراهيم بن معمر . ولم يكن يعمل معه سوى موظف واحد اسمه (حمد المضيان) ويقتصر عمل الديوان في ذلك الوقت على مكاتبات الحجاز الرسمية ، وشئون المواطنين ، ومنطقة الأحساء ، وعسير .

في أمانة السر

بعد انتشار مراكز اللاسلكي في سائر مناطق المملكة استحدث ديوان خاص بالبرقيات (أمانة السر) ، وشرفني جلالة الملك عبد العزيز ، رحمه الله ، بتعييني رئيساً له في عام ١٣٤٧ هـ أي بعد مضي سنتين على عملي بالديوان ، وأصبح جلالته يعتمد على هذا الجهاز المهم اعتماداً كلياً في إدارة دفة الحكم وتصريف شئون البلاد ، وذلك في



وقت انعدمت فيه وسائل الاتصال الحديثة حيث لم تكن الطرق معبدة
المطلوب ، علاوة على اتجاه المواطنين من كافة أنحاء المملكة إلى رفع
شكاواهم ومتطلباتهم عبر ديوان البرقيات ، الأمر الذي شكّل عبئاً
متزايداً مع مرور الأيام على هذا الجهاز نظراً لتطور البلاد وازدياد عدد

اقامت طيلة فترة أن أكون دائم الاتصال بجلالته ليلاً
أ، لعضد السقات الهادة من مختلف مناطة المملكة

وتوجيهاته الكريمة بصدها . يبدأ عملنا منذ الصباح إلى انتهاء جلسة
جلالته عند الساعة العاشرة من الليل . وينقسم الموظفون إلى أربع
مجموعات :

- ١ - المجموعة الأولى وتعمل في الفترة الصباحية .
- ٢ - المجموعة الثانية وتعمل في فترة الظهيرة .
- ٣ - المجموعة الثالثة وتعمل في فترة العصر .
- ٤ - المجموعة الرابعة تعمل من بعد صلاة العشاء إلى حين انتهاء



الملتزم وكان بمثابة مدرسة تخرّج منها رجال أكفاء تقلد قسم كبير منهم مناصب مرموقة في مختلف المصالح الحكومية .

رجال في البرقيات

وكان يضم ديوان البرقيات نخبة ممتازة من الموظفين الأكفاء وهم:

- ١ - عبد الله التويجري : عين رئيسا للشعبة السياسية بعد وفاة رشدي ملحس .
- ٢ - سعود العبد العزيز الحسن الدغيثر : عين سفيرا للمملكة العربية السعودية في قبرص فترة من الزمن ثم في لبنان .
- ٣ - محمد العبد العزيز الحسن الدغيثر : عمل مساعدا لي فترة طويلة من الزمن ثم انصرف إلى إدارة أعماله التجارية .
- ٤ - محمد بن صالح بن سلطان : عين وكيلا لوزارة الدفاع فترة من الزمن .
- ٥ - عبد الله بن عمار : عمل رئيسا للخاصة الملكية .
- ٦ - عبد الرحمن العوهلي : يعمل الآن سفيرا لخادم الحرمين الشريفين باستراليا .
- ٧ - عبد العزيز الحسيني : توفي إلى رحمة الله .
- ٨ - عبد الرحمن الحميدي : عين فترة من الزمن سفيرا للمملكة العربية السعودية في سوريا .
- ٩ - محمد الحمد الشبيلي : عمل سفيرا لخادم الحرمين الشريفين في ماليزيا .
- ١٠ - ناصر أبو شناق : يعمل الآن في الديوان الملكي .
- ١١ - عبد الرحمن الشبيلي : عمل فترة من الزمن سفيرا للمملكة العربية السعودية في الأردن .



- ١٢- عبد الله بن رشيد : توفي إلى رحمة الله .
- ١٣- عبد العزيز بن سعود الدغيثر : ويعمل الآن في التجارة .
- ١٤- عبد الله الشقاوي : توفي إلى رحمة الله .
- ١٥- عبد العزيز العبدلي : عمل فترة من الزمن رئيساً لمكتب أمير منطقة مكة .
- ١٦- عبد الله الحسيني : يعمل الآن في الحرس الوطني .
- ١٧- عبد الله الفارس : عمل مديراً لمكتب وزير العمل والشؤون الاجتماعية .
- ١٨- إبراهيم السلطان : عمل سفيراً لخادم الحرمين الشريفين في الأردن .
- ١٩- عبد العزيز الناصر الشبيلي : توفي إلى رحمة الله .
- ٢٠- حمد البسام : توفي إلى رحمة الله .
- ٢١- حمد بن سعود السيارى : محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي .
- ٢٢- محمد العبد الله الحمدان : ويعمل الآن في إمارة الرياض .
- ٢٣- عبد المحسن بن صالح الصالح : ويعمل الآن في الديوان الملكي بقسم الإذاعة والأخبار .
- ٢٤- محمد بن إبراهيم بن دغيثر : ويعمل الآن بمجلس التعاون الخليجي .

رجال قرب القمة

التف حول المغفور له الملك عبد العزيز صفوة من الرجال المخلصين من أبناء البلاد الذين أسهموا مع جلالته في إرساء دعائم الدولة السعودية الثالثة. كما استعان بعدد من أبناء الأقطار العربية الشقيقة للاستفادة من خبراتهم في النهوض بالبلاد في مختلف مجالات الحياة.

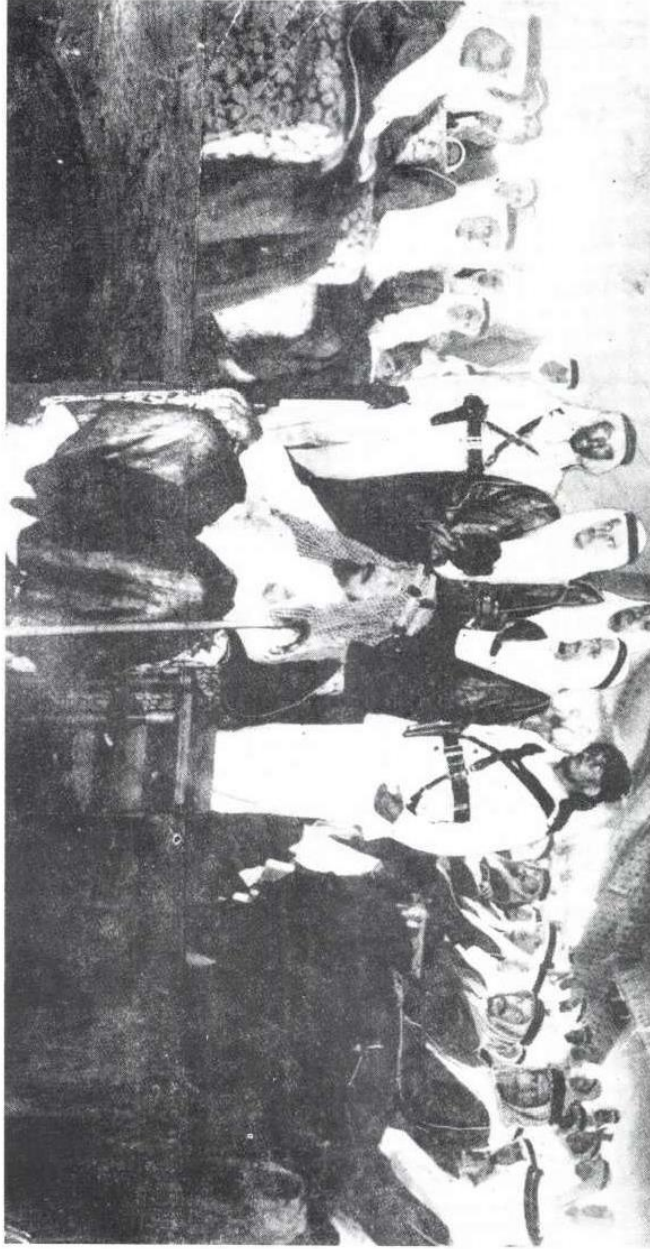


وتختلف الشخصيات المساهمة بعطائها في عهد جلالاته باختلاف أدوارها والأحداث المشتركة بها . فمن موظفي الديوان في ذلك الوقت:

- ١ - إبراهيم بن معمر: وقد عمل رئيساً لديوان جلالاته فترة من الزمن .
 - ٢ - عبد الله بن عثمان : وهو رئيس الديوان الخاص بالشئون الداخلية في الحجاز والأحساء وعسير .
 - ٣ - يوسف ياسين : وهو رئيس الشعبة السياسية المختصة بالشئون الخارجية .
 - ٤ - إبراهيم العيدان : وهو رئيس شئون البادية وداخلية نجد .
 - ٥ - عبد الرحمن الطبيشي : رئيس الخاصة الملكية .
 - ٦ - الحزينة الخاصة : ورئيسها في مكة المكرمة عبد الله السليمان ، وفي الرياض رئيسها محمد بن شلهوب .
 - ٧ - المحاسبة : ورئيسها في الرياض عبد الله الشبيلي .
 - ٨ - الضيافة الداخلية : ورئيسها إبراهيم بن جمعة .
 - ٩ - الشئون الإعلامية : ورئيسها عبد الله بالخير .
 - ١٠ - المترجمون . عبد العزيز الماجد ومحمد المانع للغة الإنجليزية ، ومحمد العمري للغة الأردية ، وغير ذلك من الشعب الصغيرة .
- ومن كبار المستشارين العرب الذين عملوا مع جلالاته نذكر :

- ١ - يوسف ياسين (سوري)
- ٢ - حافظ وهبة . (مصري)
- ٣ - فؤاد حمزة . (لبناني)
- ٤ - الدكتور عبد الله الدملوجي . (عراقي)
- ٥ - بشير السعداوي . (سبيبي)





... الف حول الملك عبدالعزيز صفوة من الرجال العظيمين ...



- ٦ - خالد أبو الوليد القرقرى . (لبيبي)
- ٧ - خير الدين الزركلي . (سوري)
- ٨ - الدكتور مدحت شيخ الأرض . (سوري)
- ٩ - رشدي ملحس . (فلسطيني)
- ١٠ - فخري شيخ الأرض . (سوري)
- ١١ - جمال الحسيني . (فلسطيني)
- ١٢ - رشاد فرعون . (سوري)

ثلاث جلسات

لجلالة الملك عبد العزيز ثلاث جلسات في اليوم ، ففي الصباح ينظر في مهام الحكومة ، وأبدأ في عرض عملي على جلالته ، وهذا راجع لأهمية البرقيات ، ثم يعقبني بقية رؤساء الشعب . وبعد الانتهاء من ذلك ، يستقبل كبار الزوار من العرب والأجانب في مجلس خاص أعد لذلك ، ويتجاذب معهم أطراف الحديث في الأمور العامة ، ويتناقش معهم فيما يهم شئونهم . ثم يخرج إلى مجلس عام يستقبل فيه شيوخ القبائل ووجهاء البلاد وجموعاً من الشعب ، ثم يعود إلى بيته بعد صلاة الظهر .

وفي جلسة العصر ، ينظر في الأمور المهمة ويصدر توجيهاته الكريمة بصددھا ، ويجلس بعدها لأصحاب السمو الأمراء وكبار موظفي الدولة ثم يخرج بعد ذلك إلى ضواحي الرياض للنزهة .

والجلسة الأخيرة بعد صلاة العشاء ولا يحضر فيها من رؤساء الشعب غيري ، وذلك لعرض ما يستجد من الأعمال . وفي هذه الجلسة يقرأ على جلالته الشيخ عبد الرحمن القويز فصلاً متنوعاً في التفسير والتاريخ والأدب . ثم أعرض على جلالته البرقيات الواردة من مختلف



الجهات ، ويصدر أوامره بشأنها . وبعد ذلك يقوم علي النفيسي بقراءة أخبار الإذاعة على جلالته وفي أثنائها يتناقش جلالته مع الحاضرين فيما ورد من أخبار .

الثعلب والأسد

يتميز رحمه الله بقدره فائقة على حلّ الأزمات وتقدير حجمها وكيفية الاستعداد لها في وقت مبكر . وكان رحمه الله دائما يردد المثل القائل (استعد للحصيني مثل ما تستعد للأسد) وكان لا يستهين بأي حركة ، كبيرة كانت أو صغيرة ، بل يبادر في ضربها وهي في مهدها بغض النظر عن قوة الخصم .

خذ مثلا حركة ابن رفاة : وردت الأخبار أنه تجمّع لديه لفيق من بادية الأردن ، ويريد الخروج بهذه القوة لمشاغبة المملكة والاعتداء على قبائلها ، وكانت القوة التي جمعها لا تزيد على ألف وخمسمائة ، وهذه الحركة قد تبدو في نظر غيره صغيرة وقد لا يبادر باخمادها ، ولكن الملك عبد العزيز أرسل ثلاث قوات ، قوة بحرية في اللنشات وقوة سلكت طريق الساحل برئاسة حلوان ، وقوة مشت من هجر الإخوان التي توالي الأردن من قبائل حرب والشرارات وهتيم برئاسة عبد الله بن عقيل ، فأطبقت هذه القوات على ابن رفاة وكأنه بقدره الله تعالى لم يكن .

وكان يختار لجيشه الموثوقين مثل الملك فيصل رحمه الله في حرب اليمن ، والأمير عبد العزيز بن مساعد رحمه الله في القضاء على عزيز الدويش ، وعبد الله بن عقيل للقضاء على حركة ابن رفاة .



حدس وبصيرة

والملك عبد العزيز ، رحمه الله ، ذو حدس وبصيرة ، فكان من بداية الحرب العظمي الأخيرة يتوقع انتصار الحلفاء على الألمان على الرغم من انتصارات الألمان في أول الحرب واجتياحهم بولندا وقسما كبيرا من روسيا وفرنسا ، ولكنه بقي على رأيه في انتصار الحلفاء .
وفعلا حدث ذلك .

أساريه عندما انفرجت

عاصرت جميع الأحداث التي مرت على البلاد منذ عام ١٣٤٥هـ خاصة بعد استلامي لرئاسة ديوان البرقيات (أمانة السر) سنة ١٣٤٧هـ والأحداث التي كنت طرفا فيها كثيرة ويصعب حصرها .

وأول ما يتبادر إلى ذهني من الأحداث والذكريات ، قصة اكتشاف البترول ، وهو أهم حدث اقتصادي شهدته هذه البلاد وذلك في عام ١٩٣٧م . وكانت الشركة المنقبة عن النفط مرتبطة في جميع شئونها مع وزير المالية ، وهو الذي يقوم برفع التقارير لجلالة الملك عن نشاطها . وكان الشيخ عبد الله السليمان وقتها في مهمة رسمية بالقاهرة ، ومن هناك رفع برقية إلى جلالة الملك مفادها اكتشاف البترول، فباشرت بعرضها على جلالتة . ورأيته بعد أن قرأ البرقية ، أمسكها بيمينه وقد انفرجت أساريه وأخذ يدعو الله عز وجل أن يجعل من هذا الاكتشاف خيرا وبركة على البلاد وأهلها في دينهم ودنياهم ، وكأنه رحمه الله عرف ما سيحدثه هذا الاكتشاف من رخاء وتقدم في البلاد .



لقاءات القمة

حرص جلاله الملك عبد العزيز ، رحمه الله ، على إقامة علاقات وثيقة مع زعماء وكبار الشخصيات العربية في عصره . وكانت معظم البلاد العربية في ذلك الوقت تزرع تحت نير الاستعمار ، فلم يدخر وسعا في التشاور معهم فيما يهم من شئونهم الخاصة ، وتبادل الآراء العامة فيما يفيد بلادهم . فسعى إلى إقامة علاقات طيبة مع مصر ، إلا أن دخوله الحجاز قضى على طموحات الملك فؤاد في الخلافة ، فتوترت العلاقات بينهما وازدادت تدهوراً إثر هجوم الإخوان على المحمل المصري في الحج ولم تتحسن العلاقات بين البلدين إلا بعد وفاة الملك فؤاد وتولي الملك فاروق عرش مصر ، حيث اعترفت الحكومة المصرية بسيادة المملكة العربية السعودية وجرى تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما . وأثمرت هذه العلاقات الطيبة عن إنشاء الجامعة العربية وما تبع ذلك من زيارة الملك فاروق للمملكة العربية السعودية ، وتم لقاءه مع جلاله الملك عبد العزيز في سفح جبل (رضوى) سنة ١٩٤٥ م . وقام المغفور له عبد العزيز بزيارته التاريخية لمصر سنة ١٩٤٦ م .

كما سعى جلالته إلى توثيق علاقات المملكة مع العراق ، فتم لقاءه مع الملك فيصل الأول على ظهر البارجة (ليون) سنة ١٩٣٠ م ، لتسوية أزمة الحدود وغارات القبائل ، فعقدت بين البلدين بعد ذلك معاهدة صداقة وحسن جوار ، واتفاقية لتسليم المجرمين .

كما حاول جلالته جاهداً في تحسين علاقات المملكة مع اليمن ، إلا أن مسألة إمارة الأدارة ظلت عائقاً كبيراً في عدم إحراز أي تقدم ملموس على صعيد العلاقات بين البلدين .





... ونزل الملك عبدالعزيز ضيفاً على الملك فاروق في القاهرة عام ١٩٤٦م حيث أقام بقصر الزعفران ...



ثم اندلعت الحرب إثر تقدم جيش الإمام يحيى إلى نجران ،
وزحفت القوات السعودية على اليمن ، وتعرض الجيش اليمني
للانهيار، وطلب الإمام يحيى الصلح فاستجاب جلالته لطلبه ، وعقدت
بين البلدين معاهدة الطائف .

ظلت العلاقات بين نجد وشرقي الأردن ، متدهورة إلى حد كبير
نتيجة للاضطرابات المستمرة على الحدود ، إلى أن تم الاتفاق على
تحديد الحدود بصورة مؤقتة سنة ١٩٢٧م ، وعقدت معاهدة صداقة
وحسن جوار سنة ١٩٣٣م ، وأعلن تبادل التمثيل الدبلوماسي بين
البلدين .

أسبغ جلالته الملك عبد العزيز طيب الله ثراه على المجاهدين
العرب عطفًا خاصًا تقديرًا منه لمواقفهم الوطنية المشرفة ، فسعى إلى
شد أزهم وتأييد قضاياهم ومساعدتهم بكل الإمكانيات المتاحة في
ذلك الوقت . وقصة لجوء رشيد عالي الكيلاني - رئيس الوزراء
العراقي الأسبق وقائد ثورة ١٩٤١م رحمه الله - للرياض أشهر من أن
تذكر . وإكرامه للرئيس السوري السابق شكري القوتلي رحمه الله
معروف ولا يحتاج إلى دليل ، واستضافته للزعيم التونسي عبد العزيز
الشعالي رحمه الله ردحا من الزمن عندما كان مطاردا من الفرنسيين
وقبل انتقاله إلى القاهرة معروفة للجميع .

وكانت الوفود العربية تتقاطر على الرياض ومكة في مختلف
المناسبات ، وكان جلالته يكرم وفادتهم ويسدي إليهم نصائحه القيمة ،
واستمر رحمه الله على هذا المنوال إلى آخر يوم من حياته .

كما حرص جلالته على توثيق عرى الصداقة مع الشخصيات
الأجنبية ، وحرص على مقابلتهم ، والتحدث إليهم في الشئون العربية ،



وكان شديد التمسك بالحقوق العربية خلال مباحثاته معهم ، وأظهر مثال على ذلك دفاعه عن القضية الفلسطينية أثناء اجتماعه الهام مع الرئيس الأمريكي (روزفلت) ، ولقاؤه التاريخي مع رئيس وزراء بريطانيا الأسبق (تشرشل) . وقد عقد جلالاته سلسلة من المعاهدات مع البريطانيين ، بدأت بمعاهدة القطيف سنة ١٩١٥م ، ثم تلتها معاهدة (المحمرة) سنة ١٩٢٢م ، وفي نفس السنة عقد مؤتمر (العقير) إلى أن وقعت معاهدة جدة سنة ١٩٢٧م حيث ألغت هذه المعاهدة معاهدة القطيف الآنف الذكر .

كسب القلوب والعقول

عرف جلالة الملك عبد العزيز ، طيب الله ثراه ، بصفات إنسانية كريمة استطاع من خلالها أن يحوز على إعجاب الناس وأن يحتل المنزلة الرفيعة في قلوب كافة الشعوب العربية والإسلامية ، كما أنه حظي بتقدير خاص عند ساسة الغرب ومفكره ، لبطولاته الباهرة في الجزيرة العربية ونجاحه الساحق في تأسيس الدولة السعودية الثالثة .

ويحكم رئاستي لديوان البرقيات ، استطعت أن أتعرف على جوانب شخصيته العظيمة ، وسجاياه الأصيله، وأول صفة يجدر بي أن أسجلها لتاريخه هي حرصه على إنجاز عمله في يومه ، فعندما توفيت سمو الأميرة الفهدة بنت العاصي بن شريم ، والدة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد، وكانت أثيرة لدى جلالاته، أحجمتُ عن عرض البرقيات على جلالاته في ذلك اليوم لعظم المصاب، فاتصل جلالاته بي هاتفيا مستفسرا عن عدم مجيئي، فشرحت له الأمر؛ فقال طيب الله ثراه : لاشك أن الخطب جلل والحادث فادح ، ولكن هذه أعمال الدولة ولا بد من إنجازها ، ففيها شكوى مظلوم لا



مناص من رفع الظلم عنه ، ومنها طلبات عاجلة للمواطنين لا بد من قضائها ، وفيها أعمال خاصة بالدولة لا تحتتمل التأجيل ، ثم أنهى جلالته المكالمة ، فبادرت بالذهاب إليه لعرض ما استجدّ من البرقيات وتلقي أوامره الكريمة بشأنها .

دلة قهوة علم الطريق

كان جلالته أثناء سفره للحجاز ، أو حين خروجه للمقناص ، يتفقد أحوال شعبه في طريقه ، فيقف لهم ويمنحهم الهبات ويسمع شكواهم ويستمر على هذا المنوال طوال الطريق ، وأذكر لجلالته قصة تدل على عطفه : فقد اعتاد رجل من أهالي العيينة انتظاره على الطريق ومعه دلة القهوة ، وكان جلالته يرتشف من قهوته ويلطفه وعندما علم بعد حين بوفاته ، ترحم عليه ووهب أهله مبلغاً من المال .

العفو عند المقدرة

ومما يدل على عفو عند المقدرة قصة البدوي (مجري) وتتلخص في أن شخصاً يدعى مجري ومعه ثلاثة من إخوته اعتدوا على أفراد من جماعتهم في مناطق (الروقة) من قبيلة عتيبة ، وقتلوا منهم رجلاً ثم لاذوا بالفرار . فلما وصل الخبير لجلالة الملك عبد العزيز ، غضب لهذا الحادث الشنيع وأمر جميع المراكز بمطاردتهم والقبض عليهم ، وأخذ يتتبع أخبارهم من المناطق يومياً بجد واهتمام ، وتمكن الهاربون من اجتياز القصيم وحائل حتى وصلوا إلى أرض محايدة بين السعودية والعراق فدارت معركة صغيرة بينهم وبين رجال المركز أسفرت عن حدوث بعض الإصابات وسقوط عدد من القتلى في صفوفهم ومن ضمنهم قائدهم ؛ فانهارت معنوياتهم واستسلم من بقي منهم على قيد



الحياة لرجال المركز . وأرسلوا إلى جلالة الملك عبد العزيز في (الخفس) ، وعند وصولهم توسط لهم صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبد العزيز بالعمو عنهم ما دام أن قائدهم قد قتل في المعركة فاستجاب لجلالته لطلبه .

وصفة القول أن الملك عبد العزيز ، رحمه الله ، تتمثل فيه الصفات الإنسانية الكريمة مثل العفو عند المقدرة ، والكرم ، والشجاعة ، والتواضع ، والحلم ، وصلة الرحم ، والعدل ، وصلابة العقيدة ، وحبه للعلم والعلماء ، وغير ذلك من الصفات التي اشتهر بها .

السبلة

لا شك أن أصعب مشكلة مرت على جلالته منذ التحاقه بالديوان عام ١٣٤٥ هـ هي فتنة الإخوان . حيث انضوى تحت زعامة فيصل الدويش وسلطان بن بجاد وضيدان بن حثلين ، بعض أقسام من قبائل مطير وعتيبة وعجمان ، ونتج عن ذلك سلب ونهب وقع في أطراف القصيم وشمال البلاد . وقد حاول جلالة الملك عبد العزيز في بادئ الأمر أن يحل النزاع حلا سلميا بقطع دابر الفتنة وحقن الدماء إلا أنه بقدر ما بذل من جهد في هذا السبيل ، بقوا متعنتين لما أبطنوه من سوء نية ، فاضطر لقتالهم وقضى على قوتهم الرئيسية في معركة السبلة سنة ١٣٤٧ هـ .

ولكوني شاهد عيان لهذه المعركة الفاصلة وكنت في معية جلالته يومئذ ، سأروي طرفا من ذكرياتي مختصرا في روايتي عن يوم المعركة . فبعد أن أمر الملك بسير القوات إلى ساحة القتال ، مشى جلالته من المخيم راجلا بمقدار ثلاثمائة متر واختار موقعا مرتفعا قليلا ليشرف على ساحة القتال . ففرشت له سجادة وجيء له بكرسي



فجلس يراقب المعركة بمنظار ولكن دون جدوى لبعده ميدان المعركة . وفي هذه الآونة وصل صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبد العزيز ومعه الأمراء من آل سعد بن عبد الرحمن فسلم على أبيه واستأذنه في الذهاب والمشاركة في المعركة . فأبى جلالته وشرع في إقناعه بالبقاء لصغر سنه . ولكن الأمير خالد أصر على الذهاب فامتطى صهوة جواده متجها إلى الخيل التي على يسار المسيرة ، فنهض جلالته من على كرسيه وأخذ يصيح بأعلى صوته : (يا خالد . . . يا خالد) ست أو سبع مرات . بمعنى يا أهل الخيل انتبهوا له لصغر سنه ، أما صاحب السمو الملكي سعود بن عبد العزيز فقد اجتمع مع جلالته ما يقارب ربع الساعة وبعدها امتطى صهوة جواده قاصدا المعركة ، وعندما هجم الخويا عليه ممسكين بزمام فرسه وهم يلحون عليه طالبين منه عدم المضي فصاح بهم ، أطلقوه ، أطلقوه ، لكن كبار الخويا ظلوا مصرين على عدم إخلاء سبيله ، فأخذ يضرب بعرض السيف على أيديهم فاضطروا لتركة فانطلق متجها ناحية الخيل التي على يمين المسيرة حيث كانت تلك الخيل تنتظره حتى يرأسها ومن ثم يدخل بها إلى أرض المعركة . وكانت المسيرة الكبرى بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد الرحمن وصاحب السمو الملكي محمد بن عبد العزيز قد تقدمت منذ الصباح وأوصاهم جلالته قبل ذهابهم بعدم تعقب العصاة في حالة هزيمتهم شفقة عليهم من القتل ، وعلى ما ذكره أن طول روضة السبلة تتراوح ما بين (١٢) و (١٥) كيلوا مترا بينما عرضها ما بين (٥) و (٧) كيلومترات ، وقد تمركز العصاة في أعلاها واحتموا بأحجار ضخمة محيطة بالروضة على شبه هلال من الشرق .

وفيما كان جلالته الملك عبد العزيز ينتظر الأخبار وصل عبد الرحمن بن مطرف ، مثبتا على ذلوله ، مشخنا بجراحه ، فاقترب من الملك وقال له : العذر من الله ثم منك ، وأنا طالبك البندق الفلانية ،





فقال له جلالته : أبشر بها ودعا له بالشفاء . ثم حضر بعد ذلك فهدد اليوسف ، من أهل الدرعية ومن خوفا صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز ، وكان جريحا فقال مثلما قال ابن مطرف فدعا له الملك بالشفاء . ثم التفت إلى حاشيته قائلاً : يا جماعة الخير ، الرجال ما بين الحياة والموت ويطلبون بنا دق ، لا شك أن هذا من حبهم لوطنهم ودينهم . ثم أتى بعد نصف ساعة الشيخ سلطان المنديل يبشر جلالته باندحار العصاة .

ذكرت في بداية حديثي أن العصاة تحصنوا في محاجيهم ولم يظهر منهم إلا فوهات بنادقهم . ولكن أمراءهم اتفقوا على نزولهم إلى الروضة معتقدين أن خروجهم سيحدث إرباكا في صفوف جيش الملك عبد العزيز ، وأخذوا يشجعونهم ويحمسونهم على النزول ، فاندفع العصاة وهم يصيحون ويتوعدون ويطلقون الرصاص من بنادقهم ، فانطلق جند الملك عبد العزيز رحمه الله ، لملاقاتهم وأمطروهم بوابل من الرصاص ، وأصلوهم ناراً حامية ، وكثر عدد القتلى في صفوف العصاة ، وتقهرت فلولهم مخلقة جثث قتلاهم متناثرة في ساحة القتال ، وتم لجيش الملك عبد العزيز النصر المؤزر .

حركة ابن رفاة

كما واجه جلالته بعدها حركة حامد بن رفاة على الحدود الشمالية بيننا وبين الأردن ، وحركة الحسن الإدريسي في جهة تهامة جنوب البلاد ، وتمكن من إخماد هاتين الحركتين بما أعد لهما من قوة ومبادرة عاجلة تمثلت في إرسال القوات إلى مناطقهم المذكورة حتى لا تتسع حركتهم أكثر .



رجل السلام-

ثم اندلعت حرب اليمن ، إثر تقدم جيش الإمام يحيى إلى نجران فأرسل جلالته جيشين كبيرين : الأول بقيادة ولي العهد آنذاك صاحب السمو الملكي الأمير سعود رحمه الله ، الذي توغل في بداية حدود اليمن الجبلية التي توازي نجران ، والثاني بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل طيب الله ثراه ، وقد سحق جيش اليمن وتم احتلال ميناء الحديدة .

بعد هذا الانتصار الباهر ، ناشد الإمام يحيى جلالة الملك عبد العزيز وقف القتال ، وهنا ظهرت حكمة جلalته ونفاذ بصيرته ، وقرر قبول طلب الصلح رغم أنه عرض على جلalته ، رحمه الله ، أن تبقى الأرض التي تم احتلالها وهي من بلدة (ميدي) إلى الحديدة تحت النفوذ السعودي حتي يتم الاتفاق على تسليم تعويضات الحرب ، ولكن جلalته رفض ذلك . وأحدث قبول هذا القرار من جلالة الملك عبد العزيز صدى دوليا واسعا ، وأجمعت الصحف العالمية والتصريحات التي أدلى بها كبار السياسيين في العالمين العربي والغربي على الإشادة بموقف جلalته ووصفته بأنه رجل السلام الحقيقي، ووجهت اللوم إلى بعض الدول على تعنتها في مطالبها من الدول المغلوبة ، ضارية لهم المثل بما عمله جلالة الملك عبد العزيز وأنه لم يحدث في التاريخ أن يقبل المنتصر بالانسحاب دون أي شروط أو مطالب للتعويض . وبعد توقف الحرب تم توقيع معاهدة الطائف .

الرياض

منذ قرابة نصف قرن كانت الرياض صغيرة المساحة محاطة بسور،



قد بنيت قصورها وبيوتها من الطين ، وشوارعها كانت ضيقة لا تسمح
بمرور السيارات ، وكانت البساتين التي اندثرت مع النهضة العمرانية
الجبارة التي نعيشها تحيط بها .

عند عودة الملك عبد العزيز رحمه الله من الحجاز في ذلك
الوقت كان من الصعب وجود بيوت لسكن الموظفين المستجدين، وكان
هذا الأمر دافعا للأهالي لبناء البيوت وتأجيرها ، وأذكر أن شخصا
يدعى (أخو فهيد) من كبار الحوفا - وكان مسؤولا عن مراقبة السور -
سمعته يخبر جلالته بأن الناس بنوا خارج السور فأمره رحمه الله بكتابة
أسمائهم والتحري عنهم ، فمن كان مأمونا يترك، ومن كان غير
معروف يهدم ما بناه .

وكان للرياض عدد من البوابات أهمها :

- ١ - بوابة الثميري في الجهة الشرقية .
- ٢ - بوابة آل سويلم في الجهة الشمالية .
- ٣ - بوابة الشميسي في الجهة الجنوبية .
- ٤ - بوابة المذبح في الجهة الغربية .
- ٥ - بوابة دخنه في الجهة الجنوبية .

وسور الرياض كما هو معروف لم يهدم دفعة واحدة بل شمله
التوسع العمراني شيئا فشيئا واندثر مع مرور الزمن .

قصر المربع

أما انتقال الملك ، رحمه الله ، إلى قصر المربع ، فكان أمرا
طبيعيا لقدم البيوت وصغرها في الرياض وازدياد عدد أنجاله أصحاب
السمو الأمراء ، وزواج بعضهم ، مما حدا بجلالته أن يكلف شخصا
يدعى (حمد القباع) ببناء قصر المربع، فعمل على إحضار أشهر أساتذة



طويلة كلف جلالته المرحوم ابن لادن باكمال الباقي بالحجر والأحجار .

منذ نشأة جلالته وهو يعالج أمورا كثيرة ، منها العام ومنها الخاص ، وبهذا حصلت له التجربة الكافية بأن يعالج أي أمر قد يحدث بكل سهولة ويسر . وطريقة العمل معروفة لدى كل مسؤول في الدولة، فجلالته يريد منهم أن يكونوا صادقي النية ، مخلصين في عملهم ، متحرين العدل في القول والعمل .

حصل بين (الشيابين) و (المقطرة) من قبيلة عتيبة من اختلاف على تملك بئر في جهاتهم ، فوقع بينهم قتلى وأحيلوا إلى الشرع وحكم الشرع فيما بينهم ، بعد ذلك ساعدهم حالته في الديات وأصلح فيما بينهم .

وعلى هذا المنوال - سواء أكان المتخاصمون بادية أو حاضرة - كان جلالته بعدما يحكم الشرع يقوم بمساعدة الطرفين حتى يزول ما بأنفسهم ويصبحوا إخوة فيما بينهم .

تتسم جلسات الملك عبد العزيز ، طيب الله ثراه ، في النزاهات والقصص الطريفة ، وكان يطلق اسم (المدرسة) على ماجد الخزيمة ، ومطلق الجبعا ، وسلطان المنديل لما يضيفونه على ما جلاسه من المرح والدعابة ، وأذكر أن جلالته حين يخرج إلى نخل البديعة يتناول وجبة



مجلسا خاصا مع حاشيته ، ليشاهد أنجاله الأمراء وأبناء الأسر وهو يتسابقون تارة ويلعبون كرة القدم تارة أخرى .

أنا رجال عبد العزيز

ومن طرائف النكات ، أن جلالة الملك ، رحمه الله ، راهن يوما يوسف ياسين أن يضع شيئا على رأس جبل (أبو مخروق) شريطة أن يذهب في الليل ليحضره بنفسه . في الوقت نفسه أرسل جلالته اثنين من الخوفا ينتظران يوسف ياسين هناك . فلما أقبل صرخا به : (وش أنت يا هذا ؟) فتملك الرجل الفزع وأخذ يردد بصوت مرتفع : (أنا يوسف ياسين ، رجال عبد العزيز ، أنا يوسف ياسين رجال عبد العزيز) ورجع دون إحضار أي شيء وخسر الرهان .

ثوب أبيض

من القصص التي لا تزال عالقة في ذهني ، قضية رجل وجد في فراشه رجلا مع زوجته فقتلها ، وقبض عليه وأحيلت الدعوى إلى المحكمة الشرعية ، فصدر الحكم بقتله وحدد يوم الجمعة لذلك ، وأرسلت برقية مستعجلة للملك وباشرت بعرضها على جلالته ، فأمر جلالته الملك فيصل ، رحمه الله بايقاف تنفيذ الحكم ، ورفع حقيقة القضية ، فلما عرف جلالته ملابتها ، وأن سبب القتل هو المحافظة على شرفه أمر بأن يطلق سراحه ويلبس ثيابا بيضاء ويكرّم .



خاتمة

وهكذا تنقل بنا الشيخ محمد بن دغيشر بين ربوع الرياض على عهد عبد العزيز ، وبين أرجاء مملكته وخارج المملكة ، على خطى مليكه الذي خصه بالولاء ، وسكنت محبته شغاف قلبه وملاً الوفاء له قرارة وجدانه .

